

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٧٦ | حروف المعاني: الحرف (إذا)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السابع والستين من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء حين شرحت حروف المعنى بدأت بمقدمة بينت فيها ان حرف المعنى قوى كلمة لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الفعل ولا علامات الاسم - [00:00:14](#)

وحرف المعنى لا معنى له في نفسه بل يكتسب المعنى من السياق الذي يرد فيه وذكرت لكم ان حروف المعاني آ سبعون حرفا سنشرحها آ حرفا حرفا حتى ننتهي آ منها. شرحت الهمزة - [00:00:40](#)

وشرحت اجل وشرحت اذ وقيدتها بالفجائية وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح الحرف الرابع من حروف المعاني وهو اذا ايضا الفجائية فسنقيدها بهذا اذا الفجائية موضوع هذا الدرس هو اذا الفجائية تأملوا - [00:01:00](#)  
معني هذه الشواهد اه هذا الحديث ذكرته عند شرح اذا الفجائية يقول الرسول صلى الله عليه وسلم بينا يعني بينما انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء وبينت لكم ان اذ هنا لو حذفناها وقلنا بين انا امشي سمعت صوتا من - [00:01:26](#)  
من السماء لم يفهم من هذه العبارة آ وجود مفاجأة لكن لما قلت اذ فاز هذه اضافت معنى اجا على هذا التركيب فالحدث الثاني حدث دون توقع هو غير متوقع وهذا هو معنى - [00:01:48](#)

مفاجأة اكملوا معني حين سمع صلى الله عليه وسلم صوتا من السماء قال فرفعت بصري فاذا الملك. اها. اذا الحدث رفعت بصري المفاجأة ان الملك الذي جاءه صلى الله عليه وسلم بحراء - [00:02:08](#)  
جالس على كرسي بين السماء والارض. لاحظوا معني ان اذا هذه اظافت عنصر ماذا؟ المفاجأة اظافت معنى المفاجأة. هذا هو الهدف منها. هذا هو والمعنى الذي اظافته على هذا التركيب. الحدث الثاني غير متوقع - [00:02:28](#)  
اذا هي التي اتت بهذا المعنى وهو معنى المفاجأة. فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني اذا هنا تدل على ماذا؟ المفاجأة. كيف اعرف اذا الفجائية انها تقع بين حدثين - [00:02:53](#)  
تدل على ان الحدث الثاني وقع فجأة فهي تتوسط بين الحدث المفاجئ والحدث الاصلي الذي وقع ولاحظوا معني انها جاءت مقترنة بفاء ماذا؟ بفاء اه العطف. فرفعت بصري فاذا الملك هذا آ الشاهد الاول لاحظوا معني هذه الايات القرآنية اخذناهم بغتة فاذا - [00:03:20](#)

اهم مبلسون. نأتي بالاية من اولها فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء فاذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. لاحظوا معني. حتى اذا فرحوا - [00:03:50](#)  
بما اوتوا اذا فرحوا بما اوتوا حصل ماذا؟ اخذناهم بغتة فهم مبلسون ولا تبديل لكلام الله تعالى وازن بين هذا وبين قول الله تعالى اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون اذا اذا هنا - [00:04:10](#)  
جاءت لاضافة معنى ماذا؟ معنى المفاجأة. وبعد قليل ستلاحظون الفرق بين اذا هنا وبين اذا التي في اول الاية في قوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا حتى اذا فرحوا - [00:04:31](#)  
بما اوتوا. لاحظ حتى اذا فرحوا يعني حتى حين فرحهم بما اوتوا. فاذا التي تقدمت هي اذا الزمنية التي سنخرجها بقولنا ماذا؟

الفجائية. لكن هنا اخذناهم بغتة فحينهم مبلسون لا ليس هذا هو المراد. اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فجأة. مع هذه البغته التي بغتهم بها - [00:04:51](#)

جل وعلا اذا فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. لاحظوا معي هذه الاية فالقى عصاه اذا هذا الحدث فالقى عصاه - [00:05:19](#)

فاذا هي ثعبان مبين لاحظوا الفرق بين هذا وبين لو قلت في غير القرآن فالقى عصاه فهي ثعبان مبين ما في اي مفاجأة. الذي دل على هذه المفاجأة التي اه جعلت موسى عليه السلام يولي مدبرا. حين - [00:05:41](#)

اه ثعبان اذا فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين اذا هذه دلت على معنى ماذا؟ دلت على معنى المفاجأة المفاجأة ايضا يقول الله سبحانه وتعالى ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ايضا اذا هذه - [00:06:01](#)

مفاجأة انظروا الى آآ قول الله تعالى آآ واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم مشركون توهم حين ركبوا الفلك يدعون الله مخلصين له آآ الدين. لانهم شعروا بالهلاك - [00:06:22](#)

في البحر فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون اذا هنا دلت على معنى المفاجأة ووازن بين هذه الاية وبين لو قلت في غير القرآن ولا تبديل لكلام الله تعالى فلما - [00:06:46](#)

جاءهم الى البر فهم يشركون ذهب معنى المفاجأة بذهاب ماذا؟ بذهاب اذا. اذا هذه هي اذا التي تدل على فاجئة وهي حرف كما قلت لكم. طيب قيدناها بالفجائية لانا نريد ان نخرج اذا - [00:07:04](#)

الظرفية التي فيها معنى الشرط الظرفية الشرطية فهذه ذكرناها في ماذا؟ ذكرناها في الاسماء وقلنا هي اسم مبني ولعلكم تذكرون انا ذكرناها في ظروف ماذا؟ في الظروف المبنية. وقلنا لكم هي ظرف لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط - [00:07:29](#)

اذا جاء نصر الله الفتح اي حين يأتي نصر الله والفتح فافعل كذا وكذا وكذا آآ حتى اذا فرحوا بما اوتوا حتى حين فرحهم بما اوتوا اخذناهم بغتة. لذلك لاحظ ان الفرق شاسع بين اذا التي يؤتى بها - [00:07:57](#)

على المفاجأة وبين اذا التي تدل على الزمان المستقبل. وفيها معنى الشرط. لذلك اقول اذا ذهبت الى مكة اذا ذهبت والى مكة دعوت لك. لاحظ اذا في الزمان مستقبل لكن هنا فالقى عصاه فاذا هي ثعبان اذا - [00:08:22](#)

هذه الفجائية هي آآ الحرف. اذا نقول اذا كلمة مشتركة كلمة مشتركة بين ماذا؟ نقول اذا هذه اذا دلت على معنى المفاجأة فهي ماذا؟ فهي حرف اما اذا دلت على الزمان - [00:08:42](#)

المستقبل فهي ماذا؟ فهي اسم وهي مضمنة معنى آآ الشرط اذا هذه الكلمة من الكلمات المشتركة المشتركة بين ماذا؟ المشتركة بين الحروف وبين الاسماء. ذكرتها هنا في موضعها وساذكرها ان شاء الله تعالى آآ بعد الفراغ من شرح حروف المعاني ساجمع الكلمات المشتركة - [00:09:06](#)

بين الافعال والحروف والكلمات المشتركة بين الحروف والاسماء في مكان واحد لمزيد من التوضيح. لاحظوا معي واحد ولكن عند تحليل المعنى ستجد ان الفرق شاسع بينهما. هذه فيها دلالة زمنية شرطية - [00:09:35](#)

وهذه تدل فقط على المفاجأة. كالعادة بقي عندنا اه اه مسألتان. المسألة الاولى اذا هل لها عمل ام انها من الحروف المهملة؟ نقول اذا الفجائية حرف هامل. هامل يعني مهمل - [00:09:55](#)

هامل ومهمل يعني لا عمل له فيما آآ بعده. طيب كيف اعرب اذا الفجائية؟ لدينا العبارة الثابتة في جميع حروف المعاني حرف كذا مبني على كذا لا محل له من الاعراب. هذه ثابتة في جميع حروف المعاني - [00:10:15](#)

فقط تكمل الفراغات. حرف ماذا؟ المعنى نقول اذا حرف مفاجأة مبني على ماذا؟ تنظر الى الحرف الاخير اذا هو مبني على ماذا؟ مبني على السكون لا محل له من الاعراب - [00:10:42](#)

سانبه في كل مرة ان المراد بلا محل له من الاعراب ان حرف المعنى ما قبله لا يعمل فيه مطلقا. لذلك نقول لا محل له من الاعراب. لكن حرف المعنى هل يمكن ان يعمل هو فيما بعده - [00:11:00](#)

نعم لذلك الحروف تنقسم الى عوامل هوامل حروف عاملة وحروف هاملة او مهملة او غير آآ عاملة الحروف الاربعة التي شرحناها حتى الان الهمزة بمعانيها الثلاثة اجل اذ الفجائية اذا الفجائية كلها من الاحرف الهاملة التي لا عمل اه لها. في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:11:19](#)

ساشرح آآ الحرف الخامس من حروف المعاني وهو اذا والى ان التقيكم مع اذا ان شاء الله تعالى تودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:11:46](#)